

الموجه الحياتي المهني



تأليف
د. ناصر الفريخ

الملوك جبر

الحياتي المليني

تأليف

ت. ناصر الفريخ

المؤثر في الحياة المهنية

نُشر لأول مرة عام ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
طبعة ٢٠٢٥

البريد الإلكتروني:
dr.naserafuraih@gmail.com

الموقع الرسمي:
www.naserafuraih.com

العنوان
، الطابق الأول، مجمع ذا ووك، شارع سالم المبارك
السالمية، الكويت
رقم الإيداع ٧٤٥ / ٢٠١٥



مؤلف الكتاب

د. ناصر عبد الكريم الفريح

رئيس مجلس إدارة لدى:-

شركة الرؤية الدولية - معهد الرؤية الدولية

أكاديمية تأهيل محترفين الكوتشينج البريطانية

أكاديمية تنمية وتحول الشخصية

أكاديمية الرؤية الدولية - بريطانيا

الحقوق الكاملة محفوظة للمؤلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

المعجم الحياتي المهنى

الفصل الأول
كتاب الموجه الحياتي المهني

الموجه الحياتي وأدوار العمل

يقدم التوجيه كمهنة للعديد من الأعمال التي تنشأ مع التدريب الفكري «النفسي» وبناءً على المدارس الحديثة في علم النفس التنموي، وبناءً على فكرة تنمية قدرات الأفراد، وإعدادهم الذهني للتفاعل مع ذواتهم وبنية شخصياتهم. ويعتبر علم نفس التنمية مصدراً أساسياً في ثقافة التوجيه، وقد اعتمد التوجيه على مبدأ النمو العقلي الذي يستطيع الحصول عليه كل واحد يملك ذكاء يتخطى حدود الأعراض النفسية والأعراض الذهنية.

وقد أخذ التوجيه من المدارس التنموية والمتخصصة في تنمية قدرات قابلة للتعديل والتغيير المعرفي، وبناءً على الشخصية المتزنة، والتفكير في مهارات الحياة وإلى المستوى الذي يجعل الأفراد قادرين على بناء قدراتهم العملية.

لقد سعى التوجيه إلى أن يجعل الأهداف الشخصية حافزاً لدى الأفراد لكي يتعامل الفرد مع وضعه النفسي والحياتي من منطلق:

- السعي للأهداف.
- البحث عن أهداف.
- التصويب للأهداف.
- التخطيط للأهداف.
- العمل بالأهداف.

إن كل مرحلة من المراحل السابقة تدفع الأفراد وفق ثقافة التوجيه لإطلاق طاقاتهم الذهنية، التي تعني بناء شخصياتهم وبناء قدراتهم السلوكية والبدنية لأجل العمل لصالح أهدافهم، واعتبرت فكرة الأهداف وسيلة رئيسية لأجل الانطلاق الذاتي للعمل.

وكانت القاعدة الفكرية التي اعتمد عليها التوجيه مبنية على طبيعة الإنسان وطريق تفكيره الفطري الذي يركز على الأهداف، ويسخر طاقته لصالح أهدافه، وبناءً على سلامة وصحة التفكير وانطلاقه في حياته.

وقد نشأت فكرة بناء الأهداف من المدارس الإدارية النفسية التي جمعت بالإدارة الحديثة، مناهج تطور من قدرة الموارد البشرية ومن أجل تطوير العمل المؤسسي.

وصارت الأهداف المؤسسية ذاتها حافزاً للأفراد ولبناء قدراتهم النفسية والمهارية، وتطوير إمكانياتهم في العمل وعلاقات العمل، وتعتبر نفس المهارات التي تصلح للأماكن الأخرى الحياتية.

وقد جمع التوجيه مجال العمل الذي يهتم ببناء المستقبل الفردي والوظيفي، ومجال عمل تنمية الذات، وبناء المستقبل الشخصي، وكانت أصول التنمية مدخلاً إلى معالجة مشكلات الأفراد، وقبل انتقالهم إلى مرحلة بناء المستقبل.

إن انطلاقة التوجيه أسست على مجال عمل قابل لأن يشمل كل مساحات العمل التي تغطي حياة الإنسان.

وقد فرض التطور التوجيهي على الموجهين واجب الاعتناء في قدرات الفرد وإمكانياتهم التي تكفي لإنجاز أهدافهم، وجعل من المهنة مكانة تغطي كل وسائل تطوير الذكاءات والتفكير المتقدم والسريع والديناميكي، ولغرض تصويب الأفراد وجعلهم قادرين على إدارة شؤون حياتهم، وقادرين على تجاوز المشكلات والظروف التي تعوقهم.

• التوجيه وأهميته:

إن أهمية التوجيه تكمن في فاعلية المهام التي يقوم بها الموجه، والتي تجعل كل واحد قادرًا على قيادة حياته بأداء شخصي، والاعتماد على أدائه وأفعاله التي يقوم بها، وبواسطة تفكيره وقيامه بإطلاق محاوره عملية توظيف مهارات التفكير.

يمكن للموجه أن يجعل المحاوره الفكرية مفيدة للفكرة، وتجعله:

- يحدد نتائج يرغب في أن يصل إليها.
- يحدد أهدافًا من كل وضع يفكر به.
- ينتبه لسيل الأفكار وسبب انطلاقها في مخيلته.
- طرق التفكير الذي يركز عليه وإذا كان يساعده.
- قدرة الموجه على تمكين الفرد من سيطرته على إدراكه.
- تعلّم كيفية إدارة الحوار العقلي وتحديد اتجاه للمحاوره.

يستطيع الموجه أن يحوّل الأفراد إلى شخصيات قادرة على تغيير حياتهم، ويجعلهم يتصرفون بثقة مع أنفسهم ومع مجرى محاورتهم أفكارك